علي عبد الشفيع الخَرَم (ليبيا)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ درنة بمحلة المغار سنة ١٩٤٨ ميلاديَّة، إجازة التدريسِ الخاصةِ في اللغةِ العربيةِ والدراساتِ الإسلامية، نشر ديوانهُ الأول بعنوان ـ سلّة الأنغام وصدرَ ديوانهُ الثاني سنة ـ ١٩٧٦م، ثم أصدرَ أكثرَ من خمسة دواوين، كما شاركَ في الكثيرِ من المهرجاناتِ والملتقياتِ الثقافيةِ بليبيا وأغلبِ عواصمِ الوطن العربي.

لا أدري حُدُودَ مَوَاجِدِي

تمادي بهذا السُّكرِ حتى تشاهدي ... تلاشي الأنا والأنتِ في نورِ واحدِ
تلاشي فما صحوي بذاتي أنالني ... يقينًا لهُ يرتاحُ قلبُ المُكابدِ
وما الفكرُ أجدى في اكتناهِ بواعثٍ ... من الحيرةِ القُصوى تؤودُ مقاصدي
ولكنني في سَطْعَةِ الوجدِ أنْمَحِي ... ذهولًا فما أدري حدودَ مواجدي
لقد أخلدت روحي إلى ظلِّ دَوحَةٍ ... ملاذًا لها تلقاهُ في ذُلِّ ساجِدِ
تهيجُ بهِ الأشواقُ في غمراتها ... فتسري طيوفًا في رِحَابِ المَغَابِدِ
وما هي إلّا لمعةَ النُّورِ عبرةٌ ... تشعُّ سطوعًا في سَكِينَةِ عابدِ
هبيني يقينًا لا يزعزعُ ركنهُ ... غوايةَ طينٍ أو أحابيلُ كائدِ
من الأزلِ المُمتدِّ من قَبلِ قَبلِهِ ... إلى الأبدِ الممتدِّ طوعًا لراشدِ
نَظَلُّ شُهودًا في وُجُودٍ مُقَدَّرٍ ... فإنْ شاءنا نُطوى زوال الأوابدِ
أنا الآن أدري ما أرادَ، درايتي ... وغفلةُ جهلي ما استباحتْ عقائدي
دعِ المُنكِرَ المُوتُورَ تمحو غُرُورَهُ ... شواهدُ حَقٍّ أَفْحَمَتْ كُلَّ جَاحِدِ
نعمنا بما مَدَّتْ لنا من قطوفها ... بساتينَ سِرٍّ من كرامِ الموائدِ
أديري كؤوسَ العشقِ أسري توهجًا ... إلى عمقِ روحِ الكونِ مجلي الفراقدِ
مدارُ هداةٍ ضَوَّأوا كلَّ دامسٍ ... وكم عَبَّدوا دربًا سويًا لقاصدِ
فكانوا هم الأقمار من لمعِ شمسهِ ... تجلَّى بهم في واردٍ إثرَ واردِ
هو النورُ أجلى النورُ فيهِ جمالهُ ... فأبرزهُ فردًا وحيدَ المحامدِ
وهذا أنا أجثو ببابِ جنابهِ ... أنيخُ ركابي والدموعُ شواهدي
فما زلتُ دون القدرِ عن لفظِة اسمهِ ... مهابةَ أنْ تكبو جيادُ قصائدي